



مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات



مشروع التخرج لكلية التربية جامعة عين شمس

كود المجموعة

٢٠٢٤_٢٤٨

عنوان المشروع البحثي

دور استخدام ألبوم تعليمي في دراسة الحياة الدينية في مصر القديمة لدي طلاب الصف الأول الإعدادي

المجال البحثي.

تصميم المجسمات وعلاقتها بتحقيق الجدرات في التخصص

اعداد الطلبة

منار عبد الغني سيد

شهيره سعيد محمد

دنيا اشرف فتحي

ندي عبد الموجود احمد

ندي كامل سيد

حنان محسن عبد الباقي

ريهام عبد المجيد عاطف

عبدالله محمود ابراهيم

المدرسة

مصر للتأمين الإعدادية بنات

تحت إشراف

د/ آية محمود أحمد قبيصي

برنامج: اليسانس في الآداب والتربية(ابتدائي تخصص دراسات اجتماعية)

البرنامج

دراسات اجتماعيه (الابتدائي والإعدادي)

عنوان المشروع البحثي

دور استخدام ألبوم تعليمي في دراسة الحياة الدينية في مصر القديمة لدي طلاب الصف الأول الإعدادي

المجال البحثي.

تصميم المجسمات وعلاقتها بتحقيق الجدران في التخصص

اعداد الطلبة

منار عبد الغنى سيد

social2021_f100@edu.asu.edu.eg

شهيرة سعيد محمد

Social2021_f66@edu.asu.edu.eg

دنيا اشرف فتحي

Social2021_f46@edu.asu.edu.eg

ندي عبد الموجود احمد

Social2021_f113@edu.asu.edu.eg

ندي كامل سيد طه

social2021_f115@edu.asu.edu.eg

حنان محسن عبد الباقي بيومي

social2021_f42@edu.asu.edu.eg

ريهام عبد المجيد عاطف

Social2021_f57@edu.asu.edu.eg

عبدالله محمود إبراهيم إبراهيم

Social2021_f72@edu.asu.edu.eg

تحت اشراف

د. ايه محمود احمد قبيصي

برنامج: الليسانس في الآداب والتربية (ابتدائي تخصص دراسات اجتماعية)

٢٠٢٣-٢٠٢٤

المستخلص :

تناولت هذه الدراسة دور استخدام ألبوم تعليمي في دراسة الحياة الدينية في مصر القديمة ، وركزت تلك الدراسة على الربط بين فكرة الموضوع التاريخي والجانب التربوي من خلال استخدام المجسمات التعليمية لتحقيق الجدرات في تدريس مادة الدراسات الإجتماعية .

وسبب إجراء الدراسة :

تسليط الضوء على أهمية تطبيق المجسمات في دراسة الحياة الدينية في مصر القديمة على الطلاب في المرحلة الإعدادية ، وذلك لأهمية استخدام مثل هذه المجسمات حيث يمكن من خلالها مشاركة الطلاب وتعاونهم في العملية التعليمية ، واكتساب المهارات والمعلومات بشكل سهل ومبسط بل وممتع أيضاً .

وهدفت الدراسة الي :

تمثل أهمية الدراسة فيما يلي .

إلى تقديم دراسة الحياة الدينية في مصر القديمة، وركزنا على أهميتها من خلال استخدام المجسمات التعليمية لتبسيط المعلومة لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال استخدام ألبوم تعليمي يوضح المادة العلمية بشكل فيه نوع من التسلية والتبسيط وليس بشكل منفرد، مما يجذب الطلاب إلى دراسة المادة بشكل فيه متعه.

وجاءت إجراءات الدراسة كالاتي : قسمت الدراسة الي مستخلص للمشروع ومقدمته والإطار النظري له ومنهجية البحث والأدوات المستخدمة فيه ثم نتائج البحث وتفسير هذه النتائج ثم خاتمة وملاحق وثبت للمصادر والمراجع .

والنتائج التي خلصت لها الدراسه : ضرورة الاهتمام باستخدام المجسمات في المدارس لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية وغيرها من المواد التعليمية الأخرى وذلك لأهمية استخدامها في التعليم ، ولذلك فلا بد من تسليط الضوء عليها وتوفير الإمكانيات المتاحة التي تساعد على تطبيقها في عملية التدريس لرفع كفاءة طلاب المرحلة الإعدادية وتحقيق أعلى نسبة استفادة منها.

الكلمات المفتاحية :

(الحياة الدينية – الآلهة – المجسمات – ألبوم تعليمي – الطقوس)

(rituals _ Educational album _Sculptures –Gods –Religious life)

١. مقدمة:

٥- أهمية الأبحاث التربوية المهمة في التدريس للربط بين ما يتعلمه الطلاب وما يتم تنفيذه على أرض الواقع لإعلاء كفاءة معلمي الدراسات الاجتماعية .

٦- ارتباط موضوع البحث بالمقرر الخاص بمرحلة الصف الأول الإعدادي بما يعزز العملية التعليمية، واكتساب الطلاب مهارات مختلفة من خلال استخدام المحسمات.

كانت الحياة الدينية تشكل جزءاً أساسياً من الحياة اليومية للسكان. كانت الديانة مترابطة بشكل وثيق مع السلطة السياسية، حيث كان الفرعون يُعتبر الوسيط بين البشر والآلهة. كانت هناك عبادة متعددة الآلهة، وتمتلك الآلهة مجموعة متنوعة من الخصائص والقدرات التي تمثلت في آلهة مثل رع، وأمون، وإيزيس. كما كانت هناك معتقدات قوية في الحياة البعدية والحاجة إلى تقديم القرابين والتضحيات لضمان الحياة السليمة بعد الموت، ولذلك سنقوم بتسليط الضوء على استخدام المحسمات في الحياة الدينية في مصر القديمة من خلال استخدام ألبوم تعليمي لتوضيح وتبسيط الحياة الدينية لطلاب المرحلة الأول الأعدادي لما له من أهمية في تسهيل دراسة المناهج التعليمية.

ثانياً أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث فيما يلي :

١. تسليط الضوء على الحياة الدينية في مصر القديمة باستخدام المحسمات التعليمية.

٢. فهم مراحل المعتقدات الدينية عند المصريين القدماء.

٣. معرفة أهم المعتقدات الدينية التي أدركها المصري القديم .

٤. أهمية دراسة فكرة التوحيد وبدايتها لدى المصريين القدماء .

٥. تسليط الضوء على تفوق المصريين القدماء في بناء المعابد الأثرية.

يمكن بلورة الأسباب فيما يلي:

١. إثبات أن الحياة الدينية في مصر القديمة لم تكن مجرد أساطير وإنما كانت معتقدات راسخة في أذهان المصريين القدماء من خلال استخدام المحسمات.

٢. أهمية الربط بين الجانب التاريخي والجانب التربوي ليصبح ذو فائدة أكبر لدى الطلاب.

٣. أهمية موضوع الحياة الدينية في مصر القديمة الذي يرصد أهم فترات التاريخ المصري.

٤. ندرة الدراسات التاريخية التربوية التي تناولت هذا الموضوع التاريخي من خلال استخدام المحسمات في العملية التعليمية.

ثالثاً : منهجية البحث والأدوات المستخدمة:

تعتمد الدراسة على المنهج التاريخي الاستقرائي والوصفي للحصول على المعلومات التاريخية وذلك من خلال عرض الموضوع وتوضيح جوانبه باستخدام المحسمات.

ادوات البحث :

تم عرض ألبوم تعليمي مصور لطلاب الصف الأول الاعدادي باشكال جذابه وأيضاً عرض ألبوم الكتروني لمواكبة العصر لرفع كفاءة الطلاب لتوضيح الحياة الدينية في مصر القديمة، كما تم أيضاً عمل استبيانات لاستطلاع آراء بعض الطلاب ثم القيام بتحليلها.

١/ الجانب التاريخي :

يستخدم هذا الجانب لتوضيح كيف كانت الحياة الدينية في مصر القديمة بداية من الاعتقاد بتعدد الآلهة وصولاً الي فكرة التوحيد.

رابعاً : الهدف الأساسي من البحث واصلته :

القيام بعمل مجسمات تعليميه لتسهيل الدراسة على طلاب الصف الاول الاعدادي من خلال أعداد ألبوم تعليمي مجسم للحياة الدينية لمصر القديمة.

أدوات البحث (الجانب التاريخي)

اعتمد هذا الجانب على المصادر التاريخية والمصادر التكنولوجية لجمع المعلومات عن موضوع البحث.

خامساً : الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث :

٢/ الجانب التربوي :

تأتي الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث من كونه يجمع بين الدراسة النظرية التاريخية بدراسة الحياة الدينية في مصر القديمة باستخدام المجسمات التعليمية وتطبيقها على الطلاب مرحلة الصف الأول الاعدادي مما يجعلهم يتلقون المعلومة التاريخية بأسلوب تطبيقي علمي مما يعزز عملية التعلم.

يستخدم هذا الجانب المنهج التجريبي الذي يؤدي إلى الوصول لنتائج تطبيق المجسمات على أرض الواقع.

أدوات البحث (الجانب التربوي)

الجمع بين الدراسة المكتنية والدراسة الميدانية.

سادساً : صعوبات الدراسة المنهجية والتطبيقية :

المكتنية :

١/ احياناً تكون دراسة هذا الجانب من التاريخ صعب بسبب تضارب المعلومات بين المراجع المختلفة، قلة المصادر المرتبطة بموضوع البحث وخاصة المعلومات المرتبطة بالحياة الدينية في مصر القديمة، والمرتبطة باستخدام المجسمات في العملية التعليمية.

١/ المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

٢/ الرسائل البحثية.

٢/ تطبيق المجسمات هو صعوبة في حد ذاته لطلاب الصف الاول الاعدادي لأنه ليس لديه أي خلفيه عنها.

٣/ المجالات العلمية.

٣/ قلة حضور الطلاب في فصول المدرسة طول العام الدراسي، وتم التغلب على هذه المشكلة من خلال استغلال أي تواجد للطلاب في الامتحانات الشهرية لعرض المجسمات عليهم.

٤/ شبكة المعلومات (الانترنت).

التطبيق الميداني في المدرسة :

سابعاً: هيكل الدراسة :

-محمود احمد نافع (٢٠٢٠) . الهندسة المعمارية وارتباطها بالفلك ذو أهمية كبيرة في التصميم المعماري المصري القديم (دراسة بحثية) . كلية الفنون التطبيقية. جامعة بنها. مصر.

مصطفى اثمار سعدى (٢٠٢٣) . اثر طريق استخدام المعلم للمصورات والمجسمات في تحصيل الطلاب مادة الأحياء للصف الثالث المتوسط، مجله الادب والعلوم الانسانيه.

يشتمل على : مستخلص المشروع البحثي ، ومقدمته والإطار النظري له ، ومنهجية البحث والأدوات المستخدمة ، ثم رصد نتائج البحث وتفسيرها ثم خاتمة ، وملاحق وثبت للمراجع والمصادر.

٢- الإطار النظري

محمد الشريبي ، أيه خلاف (٢٠٢٢) . الأبعاد التعبيرية للإضاءة الطبيعية في دور العبادة التاريخية وتوظيفها لخدمة الأغراض الدينية " دراسة مقارنة بين الحقبة المصرية والحقبة الإسلامية " . كلية الهندسة ، جامعة بنها ، مصر .

دور استخدام ألبوم تعليمي في دراسة الحياة الدينية في مصر القديمة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

أولاً الدراسات السابقة:

-عزيزة عبدالمعصم صبحي (د.ت) . المؤثرات المصرية في الميثولوجيا اليونانية (دراسة بحثية) . كلية الآداب . جامعة الإسكندرية . مصر .

بعد الاطلاع على قوائم قواعد البيانات البحثية من الرسائل والأبحاث العلمية ؛ لم يتم العثور على دراسة محددة عن " دور استخدام ألبوم تعليمي في دراسة الحياة الدينية في مصر القديمة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي " ولكن حصلنا على بعض الدراسات التي لها علاقة بالموضوع البحثي ولكن بشكل منفصل لكلا المجالين، ومن ثم وجدنا أنه يمكن أن تضيف الدراسة ما هو جديد.

عبد الصمد ياسين (٢٠١١) . الوسائل التعليمية والبصرية: اللوحات والمجسمات، الرسوم البيانية وأهميتها في مجال التعليم والتعلم، مجلة ابناح البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، العراق.

ومن هذه الدراسات :

-محمد الشريبي ، أية خلاف (٢٠٢٢) . الأبعاد التعبيرية للإضاءة الطبيعية في دور العبادة التاريخية وتوظيفها لخدمة الأغراض الدينية " دراسة مقارنة بين الحقبة المصرية والحقبة الإسلامية " . كلية الهندسة . جامعة بنها . مصر .

-إيمان المهدي (١٩٩١) . الحيز في مصر القديمة (مجلة الفنون الشعبية) . القاهرة ، مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

-ميلاد محمد ياسين (٢٠٢٢) . طقوس أعياد ملوك مصر القديمة وارتباطها بالجانب الديني (دراسة بحثية) . كلية الآداب . جامعة بغداد . العراق .

-بشري عناد (٢٠٢١) . المعابد المصرية لي بلاد النوبة السفلي إبان عهد الدولة الحديثة (دراسة تاريخية أثرية) . كلية الآداب . جامعة بغداد . العراق.

-حنيش جمعة (٢٠١٧) . التحنيط في مصر الفرعونية (دراسة بحثية) . كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية . جامعة الشهيد حمة لخضر . الوادي . الجزائر .

-صقر محمد سند (٢٠١٢) . الديانة المصرية القديمة (دراسة بحثية) . كلية الآثار . جامعة القاهرة . مصر.

-سمير أديب (٢٠١٢) . دراسة مقارنة بين المفهوم العلمي والمعتقد الديني المصري . كلية الآداب . جامعة الإسكندرية . مصر .

سعيد حسنى العزة (٢٠١٠) . الوسائل التعليمية والتكنولوجيا المساعدة في خدمة العاديين وذوي الإعاقات المختلفة، الطبعة الاولى ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

-رحاب عبدالمعصم (د.ت) . ملامح التوحيد عند المصريين القدماء قبل اخناتون (دراسة بحثية) . كلية الآثار . جامعة القاهرة . مصر .

-جوش مارك (٢٠١٤) . السمو للتوحيد عند المصريين القدماء (دراسة بحثية) . كلية الآثار . جامعة القاهرة . مصر .

ثانياً مصطلحات المشروع البحثي :

١. الحياة الدينية

تعيين دراسة الحياة الدينية الحياة البشرية من خلال الاحساس بتربط يجمع العقل البشري بالعقل الغامض حيث ان العقل يعترف بسيطرته على العالم وعلى العقل البشري، ويجب أن يشعر بالاتحاد به حيث ان التعريف يسقط عدد كبير من الحقائق الدينية العظيمة مثل نفوس الأموات، وأنواع ومراتب الأرواح المختلفة التي تملئ الطبيعة المصورة الدينية لشعوب كثيرة. (دوركهام ، ٢٠١٩ ، ص ٥٠)

٢. المجسمات

تعتبر المجسمات هي كل شيء له ثلاثة أبعاد وهي الطول والعرض والارتفاع ويعتبر التعلم بالمجسمات هو تعلم محسوس يكون غير مباشر وهادف ويمكن أن يتم فيه استخدام مواد وأدوات مثل : الخشب والورق والجرائد والمطاط والبيلاستيك والكرتون. (عبدالصمد ، ٢٠١١ ، ص. ١٠)

تعتبر المجسمات التعليمية هي الشكل المراد تمثيله أو تجسيده سواء أكان بشر أو حيوان أو نبات وقد يكون المجسم صغير الحجم او كبير الحجم وتعتبر المجسمات شكل من النمذجة الغير حية في عملية التعليم والتعلم . (سعيد ، ٢٠١٠ ، ص.٩٥)

هناك مصادر للحصول على المجسمات فيمكن الحصول عليها جاهزة حيث يتم شراؤها من الأماكن المخصصة للأدوات التعليمية ويمكن أيضاً تعديلها داخل المؤسسات التعليمية بمعنى أن يكون الإنتاج جزئياً وليس كلياً ويمكن أيضاً إنتاجها داخل البيئة التعليمية نفسها. (زاهر ، ١٩٩٧ ، ص. ١٨٨)

الفصل الاول :

(تصميم المجسمات وعلاقتها بتحقيق الجدران في التخصص (بأستخدام ألوم تعليمي).

تلعب المجسمات دوراً هاماً في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في فهم وتحليل المادة العلمية وتسهيل المعلومات ووصولها للطلاب بشكل فعال .

مفهوم المجسمات :

هو سطح مكون من أوجه مستوية ثنائية الأبعاد تتقابل في حواف مستقيمة وتنقسم الى مجسمات محدبة ومجسمات غير محدبة وتعتبر بسيطة وغير معقدة . (رشهارد ، ٢٠١٨ ، ص. ١٥٧)

المجسمات التعليمية هي نماذج ثلاثية الأبعاد تستخدم في العملية التعليمية لتوضيح المفاهيم والمواضيع المختلفة بطريقة ملموسة وبصرية. تتنوع استخدامات المجسمات التعليمية بين مختلف المجالات التعليمية مثل والتاريخ حيث تساعد في تحليل وتفسير الظواهر والمفاهيم بشكل أكثر وضوحاً وفهماً للطلاب. وتلعب المجسمات دوراً هاماً في تحفيز الفضول وتشجيع الاستكشاف وتعزيز التعلم التجريبي لدى الطلاب. (ابراهيم عصمت ، ١٩٧٢ ، ص.٨٧-٨٨)

وتعتبر وسائل الاتصال التعليمية ذات الأبعاد الثلاثة (الطول والعرض والارتفاع) أحد أدوات التواصل التعليمي، حيث يمكن الحصول عليها عن طريق تشكيل، أو تعديل، أو إعادة ترتيب، أو اختصار الواقع الأصلي. تتميز هذه الوسائل بالبساطة والسهولة ودقة التعبير، ويمكن أن تكون ماثلة للعنصر الأصلي أو مصغرة أو مكبرة عنه. (راشد ، ٢٠١٨ ، ص. ١٢٨)

أركان المجسمات

أسس ومتطلبات تطبيق المجسمات :

يستند تطبيق المجسمات الي عدة أسس مثل :

١. تتبع الحركة .

٢. الواقع المعزز .

٣. التصوير ثلاثي الأبعاد .

٤. الواقع الافتراضي .

٤- الملائمة : يجب أن يكون المجسم مناسب للفئة العمرية والتعليمية وتكون مناسبة بقدراتهم العقلية ولها هدف تعليمي يجب الوصول إليه.

٥. الذكاء الاصطناعي .

٥- الوضوح والاتقان : يجب مراعاة الدقة لتفاصيل المجسم مع عرضه بشكل واضح لجميع الطلاب . (بيسة عبدالله حامد ، ٢٠١٢ ، ص. ١١٤)

<https://gemini.google.com/app/c31f955a8a544768>

تفيد المجسمات بعض أنواع الطلاب مثل :

مراحل تطبيق المجسمات:

-الطالب بطيء الاستيعاب .

١-إعداد المجسمات :

-الطالب الذي لا يجيد القراءة .

والمقصود بتلك المرحلة هو إعداد الأشياء المستخدمة لإنتاج المجسمات ومنها (الورق - المطاط - الصلصال)

-الطالب الذي لديه صعوبة في إدراك المعلومات .

٢-وضع خطة للعمل :

-الطالب الذي لا يفهم المعلومات الغير محسوسة .

وهنا يجب أن يقوم المعلم بوضع خطة للعمل يحدد فيها مدى ملائمة تلك المجسمات للمرحلة العمرية وما الأهداف التي يمكن أن تحققها في العملية التعليمية.

وهناك العديد من مبادئ تطبيق المجسمات:

هناك عدة مبادئ يجب مراعاتها للحصول على شكل جيد للمجسمات التعليمية للوصول إلى الهدف التعليمي من تطبيق المجسمات ومنها :

٣-تهيئة الطلاب :

يجب تهيئة أذهان الطلاب من خلال المناقشة والحوار لتجميع صورة متكاملة عن الموضوع الذي تشير إليه المجسمات .

١- البساطة : حيث يجب أن يكون النموذج ذو عناصر بسيطة والبعد عن العناصر الغير مهمة التي يمكن أن تشتت انتباه الطالب كما يجب استخدام الكلمات البسيطة والبعد عن المصطلحات المعقدة .

٤-إعداد المكان :

في هذه المرحلة يجب على المعلم تهيئة المكان بالشكل الذي يساعد الطلاب على الاستفادة من المجسمات . (سمير خلف ، ٢٠١٧ ، ص. ١٨ - ١٩) .

٢- التركيز : يجب التركيز على الفكرة الأساسية أو العناصر المهمة داخل الموضوع والبعد عن الموضوعات الهامشية .(عصام شوقي ، ٢٠٠١ ، ص ٢٩٠)

مميزات تطبيق المجسمات:

٣- الواقعية : يجب أن يكون المجسم مشابه للواقع من حيث الحجم والمظهر والألوان حتي يستطيع الطالب إدراكه بسهولة ويستطيع تكوين اتجاهات عن المجسم الذي يراه .(فوزي فايز أشيتوه ، رنجي مصطفى (عليان ، ٢٠١٠ ، ص. ١٧٣)

-تغير من دور المعلم من ناقل للمعلومات إلى منفذ ومقوم للتعلم

٥- أن تطبيق المجسمات يحتاج الي تعاون من الطلاب داخل الفصل ويعوق ذلك الكثافة الطلابية داخل الفصول المدرسية .

٦- عدم تدريب المعلمين على استخدام المجسمات في الأنشطة التعليمية .

(مصطفى ، ٢٠٢٣ ، ص. ٢١١ - ٢١٢)

دور المعلم في تطبيق المجسمات:

يلعب المعلم دور كبير في تطبيق المجسمات كأداة تعليمية وذلك عن طريق :

-تهيئة البيئة الصفية للطلاب

-توفير كل الوسائل التي يحتاجها الطلاب في تطبيق المجسمات .

-تشجيع الطلاب على الحوار والمناقشة حول الموضوع .

-اختيار المجسمات المناسبة:

-يختار المعلم المجسمات التي تتناسب مع المحتوى الدراسي وأهداف التعلم، مع مراعاة عمر الطلاب ومستوياتهم الفكرية.

-يبحث عن مجسمات بسيطة تناسب الطلاب والفروق الفردية بينهم.

-يصمم المعلم أنشطة تعليمية متنوعة تتضمن استخدام المجسمات،مثل:

• العروض التقديمية.

• الألعاب التعليمية.

-تقييم التعلم: يقيم المعلم مدى استفادة الطلاب من استخدام المجسمات.(مؤيد ، ٢٠١٨ ، ص٦٦)

-تثير من دافعيه المتعلمين من خلال زياده حماسهم لمعرفة معلومات جديدة

-تقلل من معدل النسيان عند المتعلمين من خلال ربط المعلومات بالصور

-تزويد ثروه المتعلمين بالمعلومات الجديدة

-تبسيط المعلومات وتوضيحها للمتعلمين

_ تساعد في إشراك جميع حواس المعلم وإدراكه لاستقبال المعلومات

_ تساعد في إشراك المتعلم الايجابي في اكتساب الخبره حيث تنمي قدره المتعلم على التأمل والملاحظه ومعرفة العلاقات بين الأشياء

-تساعد على زيادة خبرة الطالب مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم

-اقتصاديته التعليم :- حيث يجعل عمليه التعليم اقتصاديه عن طريق جعل ما يتعلمه الطلاب من الوسيله التعليميه أكثر من تكلفتها

-عدم الوقوع في اللفظيه وهذا يعني عدم استعمال المعلم كلمات ليس لها دلالة لفظيه عند الطلاب لذلك يعبر عنها المعلم عن طريق الصور.(ايمان ، ٢٠١٨ ، ص. ١٢٠)

معوقات تطبيق المجسمات:

١- عدم توفير المجسمات دائما في المكتبات المخصصة للأدوات التعليمية .

٢-اعتماد المعلمين على الطرق التقليدية في التعليم ويصعب عليهم تغييره وتطويره.

٣-ضعف الامكانيات المادية في المؤسسات التعليمية .

٤-صعوبة توفير تكاليف تصميم المجسمات التعليمية وشراء المواد اللازمة لها

الفصل الثاني:

(الحياة الدينية في مصر القديمة)

المبحث الاول :

معبودات ما قبل الآلهة:

معبودات السماء والطبيعة في مصر الفرعونية

قدس المصريين مظاهر الطبيعة الكبيرة مثل السماء والأرض والشمس والقمر والنجوم والكواكب الأخرى. واعتبروا ان القمر إله ورشح الفراعنة طائر (البي منجل) ليرمز إلى إله القمر، كما أصبح إله القمر في رأيهم هو إله العالم. تم عمل لبعض النجوم والأجرام السماوية الهة تشير وترمز لها من أبرز معبودات المصريين: نجم (سوتيس) وكان طلوعه يشير لحدوث الفيضان، ونجم آخر يسمى (ساح)، وكان طلوعه بمثابة بشره لحصاد العنب. (صابر عبد المنعم ، ٢٠١٧ ، ص. ٦٢)

رهبة تقديس الحيوان:

تم تقديس الحيوان كرهبة العظيمة من الحيوان، و رهبة شره والانتفاع منه جاء دور الصدفة في اختيار الحيوان بسبب صفة تميزه عن سائر الحيوانات حيث انها تميزت بصفة النفع. كان في اصطفاء الحيوان تحديث لقوة الاله كما تعددت أشكال الإله. ومنها تمثل المعبود في شكل هيئة حيوانية خالصة أو حيوانية. هناك أنواع عديدة من الحيوانات التي قدسها المصريون القدماء لعدة اسباب، مثل البقرة التي ارتبطت بالإلهة حتحور، وكانت تصور على شكل إلهة بجسم سيدة ورأس بقرة. وكانت رمزا للجمال والحب والسعادة وانتشرت عبادة وتقديس البقرة في مصر لما تمتاز به من الامومه. (حسين البصير ، ٢٠٢١ ، ص. ٦٠)

عبادة الملوك:

كانت عبادة الملوك (الفراعنة) من أشهر العبادات المصري القديم، فقد كان الحاكم الها؛ حيث كان هو القوى لأنه إله، وكان ملكا بصفته الها، وكان إذا أقسم أحد باسمه كذباً اعتبر من الكفر وتم عقابه بالموت. وكان الخوف من

١-المساعدة في تجميع المادة العلمية لتطبيق المحسمات .

٢-ربط المعلومات الموجودة داخل الموضوع بالمحسمات .

٣-مناقشة المعلم في أهمية تلك المحسمات .

٤-استنتاج معلومات جديدة قد لا يعرفونها .

٥-يصوب المعلومات الخاطئة التي كانت لديه عن المحسمات .

خطوات تطبيق المحسمات التعليمية:

١-يقوم المعلم بمشاركة الطلاب معه في العملية التعليمية من خلال تجميع المعلومات حول الموضوع المراد دراسته .

٢- يقوم المعلم بتحضير المحسمات المراد عرضها داخل الحجرة الدراسية .

٣- يقوم المعلم بتجهيز الفصل الدراسي وهيئته لعرض المحسمات التعليمية .

٤-يقوم المعلم بتهيئة الطلاب لتطبيق المحسمات داخل الفصل .

٥-يقوم المعلم بعرض المحسمات ثم يبدأ بالمناقشة والحوار مع الطلاب عن المحسمات .

٦-يقوم المعلم بتوضيح المعلومات اللازمة عن المحسمات التي يمكن أن يستفيد بها الطالب في تلك المرحلة التعليمية .

٧-مناقشة الطلاب فيما استفادوه من ذلك العرض .

٨-عمل استبيانات لاستطلاع آراء الطلاب حول طريقة عرض المحسمات كوسيلة تعليمية جديدة .

الإله وتعظيم الملك نفس الشيء، فاصبحت جميع الأراضي وجميع الناس ملكاً له، لأنه كان واهب الخصب وراعي جميع الأشياء. (صابر عبد المنعم ، ٢٠١٩ ، ص. ٦٤).

ولقد اعتبر الملك خليفة الإله في الأرض حيث تأسست مملكتان عظيمتان في الوجه القبلي الإله في الأرض والبحري وأصبح الإله المحلي للمدينة التي وفد منها الملك واتخذها مقراً للملكة مفضلاً على سائر الآلهة؛ فرفع لمكانه مرتفعه ليصبح مالك المملكة وراعيها. وكان الملوك يعتبرون خلفاء هذه المعبودات في الأرض متمصين أرواحهم؛ لذلك كان الملك يسمى بالاختصار حوريس أو ست. ولما حدثت الحرب بين القطرين الوجه القبلي والبحري وظلت مستعمرة لسنين كثيرة، كان القوم يعتقدون أن (حوريس و ست) تدخلوا في الشجار وانتهت المعركة بانتصار حوريس على ست وهكذا كان مصير الشعب متوقفاً على مصير الآلهة. (استيندراف حسن ، ٢٠٠٠ ، ص. ٤٤).

المبحث الثاني :

نظريات نشأه الخلق والاعتقاد بتعدد الإلهة عند المصريين القدماء

أولاً: نظريه عين شمس

تنسب هذه النظرية الى اهالي مدينه اون او مدينه هليوبوليس (عين شمس حالياً) وهي من أقدم النظريات المعروفة في تفسير نشأه الخلق، وربما ترجع هذه النظرية الى عصور ما قبل التاريخ في الحضارة المصرية القديمة، وقد تأمل اصحاب هذه النظرية في نشأة الوجود وانتهوا الى القول بماضي سحيق قدم لم تكن فيه ارض ولا سماء ولا بشر ولا كائنات وانما عدم مطلق وذلك لعدم لم يكن يشغله سوى كيان مائي لا نهائي الذي اطلق عليه نون. (صقر محمد سند ، ٢٠١٢ ، ص. ٩).

ذلك الكيان ظهر منه روح الهى ازلي خالق وهو اتوم الذي وقف فوق تل ثم صعد فوق حجر يسمى بن بن في هليوبوليس على شكل مسله رمز الشمس وظل اتوم هكذا لوقت وحيد (سمير أديب ، ٢٠٠٠ ، ص. ٨١٣).

فيقول اتوم ان لحظه خلقه لنفسه لم يكن اي شيء اخر موجود لا السماوات ولا الارض ولا الاشياء التي فوق الارض فكان يعيش وحيداً فوق المياه الازلية

(روبرت آرامورا ، ٢٠٠٥ ، ص. ١٨)

ثم نفخ الاله اتوم في يده وبزق من فمه الاله شو وقرينته تقنوت، وقد كان شو هو الذي يمثل الهواء بينما تقنوت تمثل الرطوبة. (ياروسلاف تشرتي ، ١٩٩٦ ، ص. ٥٠).

ثم تزوج شو وتقنوت وانجبا بدورهما جب اله الارض ونوت الهه السماء ثم اوحى الى شو ان يفصل بين السماء والارض وقد كانوا في البدايه ملتصقان وان يملاً فراغ ما بينهما بالهواء والنور ، ثم ذهب اصحاب عين شمس الى ان جب ونوت قد رزق بمواليد اربعة ذكران وهما اوزير وست وانتنان هما ايزيس ونفتيس.

(محمد بيومي مهران ، ١٩٨٩ ، ص. ٣٠٣ - ٣٠٤)

اوزير الذي تكفل في الارض بامر الفيضان والخصب والنمو، وست الذي تكفل بامر امطار السماء والرعد والاعاصير والاثنين ارتبط كل واحده منهما بزوجها وهم ايزيس ارتبطت باوزير، ونفتيس ارتبطت بست وبهذا اكتمل التاسوع الالهى العظيم الذي يعد اصل الوجود بكل ما فيه من عوالم وكائنات حيه وجماد.

(صقر محمد سند ، ٢٠١٢ ، ص. ١٠)

ثانياً: نظريه الاشمونيين

كانت نظريه الاشمونيين او الثمانيه اكثر تطوراً من نظريه عين شمس وقد ردت اصل الوجود الى ثمانية عناصر طبيعيه اوليه سبقت ظهور اتوم ومهدو لوجوده، واطلقوا عليها اسم الثامون ، واطلقوا اسمها على مدينتهم فسموها مدينه الثامون "الاشمونيين" (سمير اديب ، ٢٠٠٠ ، ص. ٨١٣).

لكن اتفقت نظريه الاشمونيين او الثمانيه مع نظريه عين شمس في ان العالم كان محيطاً مائياً يسمى نون ولكن تختلف معها في ان اله الشمس (اتوم) لم يخلق نفسه وانما ولد من ثامون مكون من اربعة ازواج على هيئته ضفادع وحيات.

(محمد بيومي مهران ، ١٩٨٩ ، ص. ٣١١)

لقد كانوا عباره عن اربعة من الذكور على شكل ضفادع واربعه من الاناث على شكل الحيات وكانوا كل منهما يمثل مظهراً من المظاهر التي كانت تسود العالم في البدايه وينقسمون الى زوج اول هو نون ونونت وهم يمثلان الفراغ اللاهثي، اما الزوج الثاني هو حوح ووحويت ويمثلان الماء الازلي، اما الزوج الثالث هو كوك وكوكيت ويمثلان الظلام، اما الزوج الرابع هو امون

وامونيت ويمثلان الخفاء. وان هؤلاء الثمانية قد خلقوا العالم مجتمعين. (سمير ادیب ، ٢٠٠٠ ، ص. ٨١٤)

وقد اعتقدوا بعد ذلك انه في فتره ما تجمعت هذه العناصر الثمانية سواء كانت ذكر او انثى وشاءت ان تغير ما هي عليه من كيان قديم بكيان جديد، فتعاونوا فيما بينهم على خلق بيضه عظيمه ووضعها فوق تل عالي في مدينه اونو ولما انشقت البيضه خرج منها كائن جديد وهو الإله اتوم ذلك الذي اعتقد أصحاب نظرية عين شمس أنه وجد من لا شيء وبذلك تمى العالم لوجود البشر والكائنات ، والاختلاف بين نظريه عين شمس ونظريه الاشمونيين هنا في أصل اتوم ، والعناصر المختلفه للوجود. (صقر محمد سند ، ٢٠١٢ ، ص. ١٣).

ثالثا : نظريه منف :

وتذهب هذه النظرية ان ربما بتاح هو الرب الخلاق القديم وان الارباب الاخرى التي عرفها البشر لم تكن غير صور من بتاح وانه منذ ان تولى عرشه لاول مره كان روحا للكيان المائي بكل ما فيه من ذكر وانثى ، فقد حاول المنفيون ان يجعلوا بتاح محل اتوم (اله عين شمس) وجعلوه علي رأس تاسوع يتكون من تانتن واتوم ونوت ونونت ثم اربعة أيضا وهم حورس وتحتوت ثم نفر توم والثعبان. (سمير ادیب ، ٢٠٠٠ ، ص. ٨١٤) .

احتوى الاله بتاح تلك المعبودات جميعا وتجسدت أشكالها فيه . فاتوم هو القلب واللسان معا من الاله بتاح ، ومظهر القلب المعبود حورس، بينما اللسان تحوت ، فالكلمة المقدسة استقرت في القلب ونطق بها اللسان فخلقت الاله واستكمل التاسوع وبهذا خلقت الارواح الفعاله والازواج المؤنثه. (باروسلاف تشرني ، ١٩٩٦ ، ص. ٥٤).

وفي النهايه نجد ان اصحاب من قالوا ان بتاح هو قلب ولسان التاسوع فأثم سلبوا اتوم كل عمل خلاق وكل قدره في الخلق والابداع ما دام قلب ولسانه الذين خلق بهم التاسوع ليس الا احد مظاهر بتاح. (محمد بيومي مهران ، ١٩٨٩ ، ص. ٣١٧).

ونجد ان بتاح لم يكن في نظر المنفيين هو خالق الكون والروح الخالقه للعالم المادي والجامع لكل وظائف الاله الاخرى فقط وانما كان خالقا نظام الاخلاقي

(محمد بيومي مهران ، ١٩٨٩ ، ص. ٣١٩).

رابعا: نظريه طيبه:

تعتبر نظريه طيبه هي الرابعه في نظريات نشاء الخلق ، وطيبه هي مدينه تحظا بحظ واسع في عالم الفكر والدين والسياسه خلال فتره قصيره من عصر الدوله الوسطى وفتره طويله من عصر الدوله الحديثه ، حتى اصبحت من اكبر عواصم الشرق القديم ، فخرج أهل الدين والفكر في واست (الاقصر) بنظريه حديده لتفسير نشأه الوجود ومن الطبيعي اختيار مدينتهم وصوروها الى الناس على انها الموطن القديم للخلق والمجد والعز دون اي مدينه اخرى وبذلك مهد اهل طيبه الى ازليه مدينتهم. (محمد بيومي مهران ، ١٩٨٩ ، ص. ٣٢٢ - ٣٢٣)

وقد اعلنوا امون ملكا للارباب جميعا وتعمدوا ان يوحدوا بينه وبين الهه المذاهب القديمه، وان يجعلوه المصدر الازلي القديم للارباب جميعا، ومن هنا بدأ حلفاء امون ينسبون اليه كل ما يليق بمكانه ربحم فاعطوه الصفه العالميه ونسبوا اليه ربوبيه النشأه الاولى وكذلك الاخيريه، وقد اعتبروه رب الوجود (سمير ادیب ، ٢٠٠٠ ، ص. ٨١٥)

واطلقوا انصار الاله امون عليه ثلاثه القاب وهي "امون" معناها الخفي ، " وامون رنف " معناها خفي الاسم "وكم اتف " معناها الذي اتم عهده، ورمزوا اليه برمز الثعبان وتخللوا ان مأواه في عالم سفلي يقع بعيد مدخله لدى مكان يسمى يأت ثامو بالقرب من مدينه "حابو" غرب طيبه ، وظل هكذا حتى توجه الى ان يتزود بقدره الخلق والاحصاء،وهنا يتوجه الى الاشمونيين فاصبح واحد من اربابها الثمانية،وقال الطيبيون انه هو الذي خلق الارباب الثمانية من نفسه قبل ان يغادر طيبه في مكان معبد الاقصر الحالي، من هنا نلاحظ ان امون عندما ظهر مع الاشمونيين كانت له السيطره عليهم وظل صورته المثلثي. (محمد بيومي مهران ، ١٩٨٩ ، ص. ٣٢٣ - ٣٢٤).

وبذلك اصبح امون هو رب الهواء وحافظ مقومات الحياه وشريك في توليد شمس السماء بل وايضا صورته اصياله من الهها في نفس الوقت، ومن هنا اطلق على امون لقب "امون رع " لدليل على الوهينه للشمس، وايضا كان موقف الارباب الثمانية التوأم في اون هو ان اتخذوا امون خليفه لهم وخرجوا معه الى عين شمس وقضوا بها وقتا وجعلوا له فيها شان عظيم ثم رضعوا الى الاشمونيين واكدوا على ملكوت للهواء ، ثم وصلوا الى منف وعهدوا اليه بعرش ربما ثم اخيرا عادوا الى طيبه واستقروا في العالم السفلي على قرب مدينه اصحابه مستقر المههم الازلي القديم. (سمير ادیب ، ٢٠٠٠ ، ص. ٨١٥).

الاعتقاد بتعدد الآلهة عند المصريين القدماء:

كان المصريين القدماء من أكثر الشعوب تمسكا بالدين والدليل على ذلك المعابد الذين قاموا ببناءها التي لا يزال معظمها موجودا حتي الآن وهناك من يرى أن دينهم كان مجهولاً وقد أتوا به من آسيا عندما هاجروا منها الي مصر وكانوا في بادئ الأمر يؤمنون بالوحدانية وهي عبادة إله واحد أولي مبدع وهو الذي خلق السماء والأرض تعجز العقول عن إدراكه ثم بدأوا يعبدون ذلك الإله في أشكاله المتعددة فأعطوا لكل صفة من صفاته رمز يتمثل أو حيوان أو نبات فأدي بهم ذلك إلى الشرك والوثنية وقاموا بتقسيم الآلهة الي ثلاث طوائف وهم آلهة الموتى والآلهة الشمسية وآلهة العناصر . (هند اسكندر عمون ، ١٩١٣م ، ص. ٨٩ - ٩٠) .

وفيما يلي نعرض لكم بعض هذه الآلهة التي تمت عبادتها في مصر القديمة :

رع:

إنه الإله رع يمثل الشمس في قوتها واسمه ببساطة يعني الشمس ويمثل في شكل طائر العنقاء وقد دمج في وقت مبكر مع الإله الخالق آتوم في أون وهي مركز عبادة الإله رع الرئيسي منذ القدم وقد روت الأساطير في بعض الأحيان أن آتوم هو الذي خلق رع وأوجده وإن كان في بعض الاساطير أن رع قد نشأ في نون بإرادته من المياه الأزلية المحاطة بأوراق زهرة اللوتس . (محمد بيومي مهران ، ١٩٨٩ ، ص. ٣٦٢)

ويبدو أنه لم يصبح إله الا في وقت متأخر مع مطلع التاريخ وقد شهدت هليوبوليس ازدهار عبادته رغم أنها لم تكن مدينته الأصلية في بادئ الأمر وانما هو جاء من مدينة ساخبو التي تقع جنوب غرب الدلتا ولكنه سرعان ما فرض نفسه بسبب طبيعته الخاصة وبسبب كهنته وكفائتهم وبذلك أصبح هو خالص الكون وأصبح كهنته فيما بعد هم فراعنة مصر فهم أبناء رع اعتبارا من عهد الملك خع إف رع وابتكر نظام الولادة الإلهية والتي تقوم بوضع تصور لمسألة كيف أتى الملك الإله الي الدنيا . (فرانسوا دوما ، ١٩٩٨ ، ص. ٧٥٦) .

حورس:

كان الموطن الأصلي لحورس هو الدلتا ويقابله في ذلك الدور الإله ست الإله القومي لمصر العليا ويمثل الإلهين معا حاكما علي مصر، ولكن يعتبر حورس وحده هو الحاكم علي مصر كلها، وذلك لأنه في الوقت الذي حكمت فيه مصر السفلى مصر العليا أصبح حورس لها للقطرين وبني لها عاصمة في مصر العليا وهي نخن أو كما سماها الإغريق (هيراكونبوليس) . بمعنى مدينة الصقر . (أدولف أرمان ، د.ت ، ص. ٣٤)

وقد ظهر حورس على ابن إيزيس وأوزيريس كما ظهر على أنه حورس المحارب في مدينة ليتوبوليس في معبد إدفو ويعتبر حور آختي أحد تمثيلات رع إله الشمس عندما يرتبط مع حورس وهو إله الكهرباء وتمت عبادته في هليوبوليس .

(صقر محمد سند ، ٢٠١٢ ، ص. ٢٤)

حتحور:

اعتبرت إلهة الحب والجمال والطرب عند النساء في مصر القديمة كما اعتبروها إلهة الحرب بتسميتها بعين الشمس التي تحارب وتناضل ضد أعداء الإله رع وكان موطنها الأصلي في مصر العليا وأطلق عليها سيدة الجميز وبلغت عبادتها بين جميع طبقات الشعب . (صقر محمد سند ، ٢٠١٢ ، ص. ٢٥) .

تمت عبادة الإلهة حتحوي أو حوت حور وكانت بمعنى مكان أو بيت حورس منذ عصر التأسيس وقد تم توثيق ذلك على قمة لوحة نعرمر حيث مثلت برأس انسان وأذني بقرة كما حازت على شهرة واسعة منذ عصور ما قبل الأسرات وفي عصر التأسيس ، كما كانت تمثل الصورة النسائية لحورس وتم تصويرها في الفن المصري القديم بعدة أشكال مختلفة فكثيرا من الأحيان كانت تمثل كامرأة برأس بقرة تحمل قرص الشمس والقرنين وأصبحت تصور كعنصر معماري لتاج عمود في صالة معبد دندرة وكان موطنها الأصلي في الصعيد وكوم أمبو وطيبة والدير البحري . (سمير أديب ، ٢٠٠٠ ، ص. ٣٥٤)

تخوت:

هو إله القمر والحكمة والمعرفة كان يرسم عادة على شكل بشري له رأس أبو قردان وعندما كان يوجد في هيئته البشرية كان يمسك في يديه صولجان وعلامة الحياة وكان يوجد في كتاب الموتى على هيئة ناسخ العدالة في مجمع الآلهة وكان يوجد بيده ريشة الكتابة وورق النسخ، وتم أخذ اسم الإله تخوت من الاسم القديم المفترض لأبو قردان في مصر القديمة وهو تيجو أي تيجوتي (والاس بدج، ١٩٩٨، ص. ٤٦٢)

وهو إله محلي كان يتم عبادته في هرموبوليس (الأشمونيين) وكان مرتبط بالقمر وأصبح اله الحساب والعلم وكان يقوم بوظيفة كاتب التاسوع وأطلقوا عليه مثلث العظمة لأن اسمه كان يشير إلي أسمى مراتب الحكمة . (فرانسوا دوما ، ١٩٩٨ ، ص. ٧٢٤)

سوبك:

اسمه الإله التمساح الذي كان يعبد في الفيوم وكوم أمبو على مقربة من الجبلين وكان في ظاهره أنه إله الخصب أكثر من كونه اله الخوف . (فرانسوا دوما ، ١٩٩٨م ، ص. ٧٦٨)

كانت منطقة ساو (صا الحجر) أشهر مناطق عبادته واعتبروا في صا الحجر أنه ابن الآلهة نيت وتم تصويره في شكل تمساح وهي ترضعه كما أطلق عليه في سايس أنه معطي الحياة للنبات على الشاطئ كما تم عبادته في أرض البحيرة في الفيوم (كروكوديلوبوليس) طوال العصور الفرعونية ، وكان يتم عبادته في عهد الأسرة الثامنة عشر وكان يسمى المعبد الخاص به برسوبك أي منزل سوبك .

(محمد بيومي مهرا ، ١٩٨٩ ، ص. ٣٩٢ - ٣٩٣)

المبحث الثالث :

السمو إلى التوحيد

أولاً: اخناتون الداعي للتوحيد :

كان أخناتون (١٣٥٣ إلى ١٣٣٦ ق.م) أحد فراعنة الأسرة الثامنة عشر من الدولة الحديثة، ويُعرف أيضاً باسم "أخناتون" أو "أخناتون" وأيضاً "خواتين"، وكلها تُرجمت لـ"المخلص" أو "الصورة الحية" للإله آتون . اختار أخناتون هذا الاسم لنفسه بعد تحوله إلى عبادة الإله آتون، وكان يُعرف قبل ذلك، باسم المنحوت الرابع (أو أمينوفيس الرابع)، فولدها هما الملك امنح وتب الثالث (١٣٨٦-١٣٥٣ ق.م) والملكة تيا، وزوجته الملكة نفرتي، وأبنة توت عنخ آمون (من زوجة أصغر تدعى كيا) وزوجة توت عنخ آمون هي عنخ اسن آمون (ابنة نفرتي) زوجته (جوش مارك ، ٢٠١٤ ، ص. ١٣٧)

استمر حكمه باسم امنح وتب الرابع خمس سنوات اتبع خلالها سياسات والده والتقاليد الدينية في مصر، لكن بعد ذلك، في السنة الخامسة من حكمه، خضع لتحول ديني دراماتيكي، وغير عقيدته من عبادة آمون إلى عبادة آتون، وعلى مدى الاثني عشر عاماً التالية، أصبح مشهوراً (بسوء السمعة) باعتباره "الملك المهترق" الذي ألغى الشعائر الدينية التقليدية في مصر وأسس أول ديانة توحيدية معروفة في العالم، ووفقاً للبعض، التوحيد نفسه.(مصطفى النشار ، ٢٠٠٤ ، ص. ١٠١)

ثانياً: ثوره اخناتون الدينية وبدايه الصراع :

كانت مصر في حاحه بعد وفاه امنح وتب الثالث الي ملك قوى مثل تحتمس الثالث يصد عنها هجوم الطبيعيين فيها ويوقفهم عند حدهم ويقضي على الفتن التي كانت يديرونها في بعض الأصقاع الآسيوية ولكنها وجدت من اخناتون امحت الرابع ملكا مسالما وفيلسوفاً هادئاً منصرفاً الى دعوه دينيه حقا ان دعوته هي اقتراب من رساله التوحيد فلقد فكر طويلا في تبسيط العقيدة الدينية ورأى من تعدد المعبودات ما يتنافى مع التبسيط الذي ينشده كما رأى في استفحال سلطان كهنة المعابد وتدخلهم المستمر في شؤون الدولة خطرا على اداء الحكم فاستمر النزاع بينهم ودعا الى توحيد الإلهة وجعل من القوه الكامنة في الشمس اتون رمزا لأله واحد كل هذا لا شبيهه فيه فدعوته وقتئذ كانت سليمه وكان تفكيره تقدما ولكن الواجب الاول على رئيس الدولة ان يعمل على حفظ كيانات دولته اما اخناتون فقد صرف كل همه الى الثورة الدينية في وقت كان فيه الوطن في خطر. ومن هنا كان المآخذ عن شخصيته وسياسته ففي عهده بدا النزاع الى الثورات الدينية فلم يحرك اخناتون سوى دعوته الدينية التوحيدية بعد ذلك عندما تولى توت عنخ اتون قام بالانقلاب على ثوره اخناتون الدينية وغير اسمه الى توت عنخ امون هذا كله من اجل التقرب الى كهنة امون وقد قام كهنة الاله امون بإزالة كل الآثار الموجود لأله اتون وحطموا كل ما له صلة به واشترطوا على الملك الجديد عدم اعاده عباده الاله اتون وهذا ما ادى الى خضوع توت عنخ امون لسيطرة كهنة الاله امون وسيطرة الموظفين الا انه في الوقت نفسه عاده الحياه الى شكلها الطبيعي ودام حكم توت عنخ امون ١٠ سنوات تميزت بالازدهار نشطت خلالها حركه البناء والاصلاح وهذا ما يثبت لنا نجاح دعوه اتون ولكن دون الكمال او الوصول للرسائل السماوية . (عبد الرحمن الراجعي ، ١٩٦٣ ، ص. ٨٩-٩٠)

ثالثاً . سمو الي التوحيد :

قد تطلع المصريون القدماء الي كل ما أحاط بهم من عناصر الوجود واهتدوا بعد تفكير عميق الى نتائج عديده أهمها :

- ١- ان في الوجود عناصر كثيره تتحكم في حياه الخلق ومصائرهم بطرق مباشره وغير مباشره
- ٢- أن كل عنصر من هذه العناصر تتكفل به قدره الهيه تستوجب التقديس وتستحق العبادة
- ٣- أن هذه العناصر يترابط بعضها مع البعض ويمكن أن ترد جميعا الى أصل واحد قديم . (مصطفى النشار ، ٢٠٠٤ ، ص. ٢٤)

الاعتقاد في البعث والخلود عند المصريين:

إن المصريين في العصور القديمة كانوا مؤمنين دائما بالخلود رغم أنه لا توجد كلمة تعبر عن الخلود في لغتهم وكلمة الحياة بالنسبة لهما كانت الحياة على الأرض والحياة أيضا بعد الموت والخلود بالنسبة لهما لم يكن مطلقا كان يوجد متطلبات معينة يجب أن تتحقق للحصول على الخلود لذلك سعي المصري القديم لكي يتغلب على الموت ويبحث عن الخلود والدليل على ذلك بني الاهرامات شاهقة الارتفاع والمقابر كانت منحوتة في الصخر ليخفي فيها جسده وكان يحافظ على جسده من خلال التحنيط.

الحنيط :

كان المصريين القدماء في البداية قبل التحنيط يدفنون موتاهم في توابيت وفي غرف من اللبن مما أدى لتعرض الجسم من التلف لأن الرمال الحارة الجافة لم تعد تمتص ما فيها من الرطوبة فعملوا بعد ذلك على الحفاظ على الشكل الخارجي للجسم من خلال لفها في لفائف كتان ثم يضعونها في توابيت على هيئة الميت يضعون فيها الجثة ثم يضعونها داخل تابوت آخر من الخشب (محمد بيومي مهران ، ١٩٨٩ ، ص. ٤٤٢)

خطوات التحنيط :

بقي التحنيط في بدء الأمر مكسور على الملوك والطبقات الغنية ولكن بعد ذلك عرف طرق أخرى للحنيط أبسط وأرخص للفقراء
١- الطريقة الأولى هي أعلى الطرق في الثمن وهي خاصة بطبقة الملكية من الفرعون وأسرته كانت اول خطوه يبدأون بتفريغ الصدر والأحشاء كانت تغسل بالخمير النخيل وبعد ذلك تحشى بشجر المر والبصل ومواد أخرى وكانوا يستعملون ملح النطرون للتحفيف وكانت الأعضاء توضع في أوعية خاصة وكانوا يلفون الجسم بلفائف كتان .

٢- الطريقة الثانية خاصة بالطبقة المتوسطة من النبلاء والجنود وكانوا يقومون به بحقن الجسد بكميات من الدهن السائل مستخرج من خشب الارز ثم يضعون الجثة ٧٠ يوم في محلول قلوي ثم يستخرجون الجثة ويضعونها في لفائف معقمة

٣- الطريقة الثالثة هي أرخص الطرق وقد اختارها الطبقات الفقيرة وهي عبارة عن وضع الجثة لمدة ٧٠ يوم في محلول قلوي وتخرج منه لتوضع في ملح النطرون

اثر عقيدة البعث والخلود في الحضارة المصرية روحيا وماديا:

شجعت عقيدة البعث والخلود الإنسان المصري القديم للتجهيز لها بكل قوه من ناحيه الجانب المادي حيث اهتم بسلوكه الاخلاقي خوفا من المحكمة الالهية وحرص علي رعايه الموتي من خلال حفظ جثثهم وبناء مقابرهم واقامه الطقوس الجنائزية وايضا وضع العطايا الثمينة معهم كتأمين مرورهم للعالم الاخر فقد كانت هذه العقيدة تحفيز من اجل تغير السلوك الاخلاقي للانسان المصري القديم فلقد اصبحت عقيدة البعث والخلود تنظم عالم المصري القديم واصبح المصريين مستسلمين للعقيدة ويعود لها ما استطاعوا املا في الخلود (مريم ناصر ، ٢٠٢٢ ص. ٨٩)

المبحث الخامس :

الاعتقاد في الثواب والعقاب عند المصريين القدماء

مشهد وزن قلب المتوفى:

وجد في لوحه صورها المصريين القدماء مشهد وزن قلب المتوفى حيث يتم ترتيب الإلهة من اليمين الى اليسار من الاكبر الى الأصغر أثناء محاكمه المتوفى ويجلس في أقصى اليمين الاله الأكبر (حورس الأفق). ويوجد ميزان العدالة وعلى محور ارتكاز الميزان يجلس قرد برأس كلب " رفيق تحوت كاتب الإلهة " والإله " انوبيس " برأس ابن آوى والى اليمين وراء انوبيس يقف تحوت كاتب الإلهة ممسكا في يده لوحه الكتابة والقلم حتى يسجل نسخه المحاكمة وخلف تحوت يتم ترويض الملتهمه " عممت " في صوره هوله مخيفه. (فيليب عطية ، ١٩٨٨ ، ص. ١٢)

محكمه الموتى:

وردت محاكمة المصريين القدامى للموتى في الآخرة في ثلاث روايات مختلفة أهمها تلك الرواية التي تصور المحاكمة عن طريق (الموازن) والتي وردت في كتاب الموتى. (عزيزة عبدالمنعم صبحي ، د.ت ، ص. ١٥٠)

كان المصري القديم يعتقد أنه سيحاكم أمام اله الشمس حيث أنه استجابة الدعاء أي انسان كان الميت قد اخطأ في حقه. بمعنى أنه إذا اخطأ الميت في

حق احد فأن هذا الشخص سيدعو أنه يقف أمام المحاكمة ليأخذ حقه). فإن لم يطلب المتوفى المحاكمة بهذه الصفة فمن المحتمل الا يتعرض في الحياة الثانية لمحاكمه أخرى. ثم ظهرت محكمه اوزوريس التي تحاكم الإنسان على ما قدمت يدها من تصرفات تتبع قواعد الاخلاق حيث يقف الناس امام محكمه اوزوريس المكونة من ٤٢ قاضيا ولم ينجح في هذا الامتحان أصحاب الجاه والسلطة والاهرامات الشاهقة ولا من يقدم قرايين ودعاء ولكن سينجح بما من عمل عملا صالحا وذوى النفوس الطيبة حيث أن أعمال كل انسان ستوضع معه في قبره وستقرر محكمه الموتى مصيرهم اجمعين(سمير اديب ، ٢٠٠٠، ص. ٧١٢)

بثياب نظيفة وتزينه بالجواهر ووضع العطر. بعد الانتهاء من تناول الطعام، تحمل القرايين وتوضع على مذابح الآلهة الأقل رتبة، أو أمام تماثيل الملوك، أو أمام الرجال الذين أعطيت لهم أماكن في المعبد. وأخيراً، يتم إعادة الباقي من الوجبة إلى المطابخ وتوزيعها بين الكهنة والموظفين المساعدين. في طقوس منتصف النهار، يتم إجراء عملية التطهير والبخور، ولكن لا يتم تقديم أي وجبة طعام. أما الطقوس المسائية فهي الأكثر تعقيدا وهي نفس طقوس الصباح، باختلاف أن هيكل الملك يظل مغلقاً.(سمير اديب، ٢٠٠٠، ص. ٦٠٥)

القرايين:

وزن الأعمال:

تصور المصريين القدماء أن اوزيريس سيكون سيد مملكة الموت. حيث يجلس على عرشه في أحد جانبي هو العدالة وأمامه (إيمسئ - حابي - دواموتف - قبح سنواف) ابناء حورس وبحضور ٤٢ قاضيا يمثلون أرباب عواصم الأقاليم وايضا سيكون هناك حيوان هجين له رأس تمساح وصدرا اسد وعجز فرس النهر على الجانب الآخر الميت يتقدم فتلقاه الهه الحق والعدالة (ماعت) وينصب الميزان في المنتصف ويوضع في إحدى كفتيه قلب المتوفى باعتباره مصدر النية والمشاعر وفي الكفة الأخرى توضع ريشه ماعت الهه العدالة وهي مأخوذة من لفظ (ساعت بمعنى العدالة) وترمز إلى دقة الوزن و حساسيته ويتحقق من صحه الوزن حورس وانوبيس. ويقوم تحوت رب الحكمة بتسجيل الحسنات والسيئات ونتيجة المحاكمة ووقتها يتم تحديد مصيره أما جنات ذات بحيرات وزروع ترتفع سنابلها إلى سبعة أذرع وإما جحيم تتنوع فيه صور الحرمان والوحوش والحيات والتيران (سمير اديب ، ٢٠٠٠، ص. ٧١٢).

كان القدماء المصريون يعتقدون أن المتوفى لا تنضم له روحه في قبره إلا إذا قدم له الأحياء القرايين المختلفة مثل الخبز والفطائر والحلوى واللحوم والفاكهة والملابس والزيت العطرية وغيرها من المظاهر التي كان يستمتع به الأحياء في هذه العصور. وكان من المعتاد أن يقوم الابن الأكبر للمتوفى بهذه المهمة، ويرجع بعض الناس ذلك إلى أسطورة اوزير التي تمثل بر الابن (حور) تجاه والده (اوزير). وكان اعتبار قيام الابن الأكبر بتقديم القرايين لوالده المتوفى هو أعلى مثال للبر والإحسان بالوالد. ومن ناحية أخرى، إذا أهمل الابن الأكبر أداء هذا الواجب، فإنه يتعرض لعواقب وخيمة في الآخرة.(محمد بيومي مهران، ١٩٨٩، ص. ٤٩٧-٤٩٨)

الأعياد الدينية في العهد الفرعوني:

أولاً: عيد الولادة

في العصور القديمة، كانت احتفالات ميلاد الملوك تعتبر من أهم الاحتفالات في مصر، حيث كانت تتزامن مع الاحتفالات بالآلهة المصرية. كان الملوك يعتبرون أبناء إله معين، مما جعل الاحتفال بميلادهم يكون مناسبة لتعظيم وتمجيد هذا الإله. وفي عهد الملوك الأوائل كانت الاحتفالات بميلاد الملك تتزامن مع احتفالات بالإله حورس والإله ايزيس، حيث كان يطلب من الإله إطعام الملك ورعايته كما تفعل مع ابنها حورس.

ومع تطور العصور، تغيرت طقوس الاحتفالات، حيث بات المصريون يحتفلون بميلاد ملوكهم كتمبير عن تبجيلهم لإله معين، مثل إله (رع) وإله (آمون). وعلى الرغم من أهمية هذه الاحتفالات، إلا أن التفاصيل الدقيقة عنها لم تُسجل بدقة في المصادر التاريخية (عباس على عباس، ٢٠١٢، ص. ٥٥).

المبحث السادس:

الطقوس الدينية في مصر القديمة

الطقوس المقدسة:

تبدأ الطقوس الدينية عند الفجر، حيث يتم فتح المعبد الذي كان مغلقاً في الليل. يتطهر الكهنة ويقدمون قرايين الصباح، ثم يعدون وجبة الإفطار للإله في المطابخ. يتم نقل الوجبة بواسطة الخدم إلى الحجرة المقابلة لهيكل الملك، ثم يتم فتح الهيكل وإيقاظ الإله بالشعائر الدينية وترنيمه الصباح، بعد ذلك يتم وضع الوجبة أمام الملك ويغادر الكهنة أثناء تناوله الطعام. يتم غسل التمثال وتليسه

ثانياً: عيد تنويج الملك

يعتبر معبد بتاح هو معبد صغير يوجد في شمال الكرنك وتم بناؤه في العصر البطلمي لعبادة الثالوث المقدس في منف وهو (بتاح - سخمت - نفرتوم) وفي سقف المعبد الاصيلي من ناحية الشمال كان هناك فتحة ضيقة تسمح بدخول شعاع الشمس في أوقات معينة وخاصة عند الانقلاب الصيفي. (محمد الشريبي وأيه خلاف، ٢٠٢٢، ص. ١٠٦٢)

معبد آمون رع في الكرنك :

هو المعبد الرئيسي لمجموعة معابد الكرنك وكان مخصص لعبادة ثالوث طيبة (آمون رع) وزوجته موت وابنتهم خونسو وتم بناءه على مراحل عديدة من امتداد التاريخ وخاصة في عصر الدولة الحديثة . (محمد الشريبي وأيه خلاف ، ٢٠٢٢ ، ص. ١٠٦١)

يعتبر أعظم معبد في العالم تم إنشائه في عهد الدولة الوسطى على يد ملوك طيبة بعد انتصارهم على الهكسوس فقاموا ببناء معبد للإله آمون رع مما زاد من شأنه وأخذوا يمجّدونه حتى أصبح ملك الآلهة جميعاً وكان كل ملك يقوم بحكم البلاد يغير في ذلك المعبد دليلاً على التقويم والقوة والسلطان حتى أصبح ذلك المعبد يسجل في صفحات عديدة من تاريخ العمارة المصرية. (محمد أنور شكري ، ١٩٧٠ ، ص. ٢٠٩ - ٢١١)

معبد أبو سمبل :

شيدته الملك رمسيس الثاني ويعتبر من اجمل وأروع المعابد المصرية القديمة انشأه رمسيس الثاني لعبادة الاله آمون رع بجانب آلهة أخرى مثل بتاح ورع حور آحتي وتم بناؤه في منطقة أبو سمبل جنوب خزان أسوان ، واكتشفه العالم "بليزوني" بعد أن كان مغطى كاملاً بالرمال ، ويوجد على واجهة المعبد الأمامية أربعة تماثيل للملك رمسيس الثاني . (بشرى عناد محمد ، ٢٠٢١ ، ص. ٢٢)

يعتبر معبد ابو سمبل من اشهر المعابد المصرية القديمة التي يوجد بها ظاهرة منفردة وهي تعامد الشمس على تماثيل الملك رمسيس الثاني وتعتمد في يومين هما يوم ولادته ويوم توليه العرش كما قام رمسيس الثاني بأهم حدث في التاريخ وهو أول معاهدة سلام انشأها مع ملك الحيثيين وقام بتدوين المعاهدة على جدران المعبد، ولذلك فإنه قام ينحت المعبد لعبادة الاله آمون رع كما قام ببناء تماثيل لنفسه وهو جالس ويجواره الإله آمون والإله رع والإله حورس باعتباره اله من هذه الآلهة . (محمود احمد محمود احمد نافع ، ٢٠٢٠ ، ص. ٧٢)

في مصر القديمة، كانت عملية تنصيب الملك تتم على مرحلتين. الأولى كانت ارتقاء العرش، حيث يتم تولي العرش في اليوم التالي لوفاة الملك السابق قبل مراسم التنويج. أما المرحلة الثانية فكانت التنويج، والتي كانت تتم بعد انتهاء مراسم دفن الملك السابق التي كانت تستمر لمدة ٧٠ يوماً. كان احتفال التنويج في عهد الدولة الوسطى يبدأ في بداية العام الجديد، الذي كان يحدد ببداية فصل الفيضان، بينما في عهد الدولة الحديثة كان يبدأ الاحتفال بولادة القمر الجديد. وكان من المعتاد أن يكون وريث العرش هو الابن الأكبر للملك السابق، حيث تقوم الآلهة بتنصيبه ومنحه القدسية أثناء فترة حكم الملك الفعلي ويشار الى هذا الوريث باسم (الاله المكتمل او الملك الصالح) (ميلاد محمد ياسين، ٢٠٢٢، ص. ٢٥٣٥ - ٢٥٣٦)

ثالثاً : عيد سد

يُعتبر هذا الاحتفال من أقدم الاحتفالات الملكية، حيث بدأت تقام منذ عصر الملك مينا، مؤسس الأسرة الأولى في الدولة القديمة، واستمرت خلال حكم الملك زوسر من الأسرة الثالثة. كان الملوك يحتفلون بهذا الاحتفال بعد مرور ثلاثين عاماً من توليهم العرش، وكان يُعتبر تنويجاً جديداً للملك. كان يقام في اليوم الأول من الشهر الرابع في فصل الصيف، وكان الهدف منه تجديد شباب الملك والملكة، وتأكيد دعم الآلهة له. (ميلاد محمد ياسين، ٢٠٢٢، ص. ٢٥٣٩)

المبحث السابع:

معابد الالهة المصرية القديمة

معبد بحجة رع من معابد الشمس :

قام ملوك الأسرة الخامسة بتشبيد عدة معابد للإله رع إله الشمس وكان أهمها معبد بحجة رع الذي قام ببنائه في أوسر رع شمال سقارة وهناك مسلة كبيرة في ذلك المعبد يرى البعض أن لها صلة بالحجر المقدس (التل الأزلي) بنين الذي اعتقدوا فيه خلال نظرية عين شمس والذي استقر عليه رع ومن خلاله أوجد نفسه بنفسه كأول إله في بداية الخلق ولذلك سمي بمعبد الشمس . (محمد أنور شكري ، ١٩٧٠ ، ص. ١٧٢ - ١٧٣) .

معبد بتاح في الكرنك :

١- تم تكليف الطلاب بتجميع المعلومات التي يعرفونها حول موضوع الحياة الدينية في مصر القديمة.

٢- تم تجهيز الفصل الدراسي وقيمتته لعرض الألبوم التعليمي على الطلاب بسهولة.

٣- تم عرض الألبوم على الطلاب في جو يسوده الهدوء والملاحظة من قبل الطلاب والتشويق لمعرفة المزيد.

٤- التحاور والمناقشة بين الطلاب والمعلم حول الحياة الدينية في مصر القديمة.

٥- وبعد الانتهاء من عرض الألبوم قام المعلم بتوزيع استبيانات على الطلبة لاخذ آرائهم في تطبيق المجسمات و مدى الاستفادة من استخدام الألبوم التعليمي.

٦- تم إجراء مناقشة بين المعلم والطلبة، وبين الطلبة فيما بينهم حول فكره المجسمات و ضروره تطبيقها في التعليم بكثره من أجل تسهيل عمليه التعلم.

ومن خلال استخدام المجسمات استطاع الطلاب استنتاج ما يلي:

- أن الحياة الدينية في مصر القديمة مرت بعدة مراحل وهي :

١-المرحلة الأولى : عندما قام المصري القديم بعبادة أشياء من الطبيعة وقام بتقديس الحيوانات وعبادة الملوك .

٢-المرحلة الثانية : أدرك المصري القديم مصطلح الإله فأخذ يفسر كيف نشأت تلك الآلهة .

٣-المرحلة الثالثة : اعتقاد المصري القديم بتعدد الآلهة واتخذ العديد من الآلهة لتجسيد أشياء من الطبيعة مثل إله الشمس وإله القمر .

٤- المرحلة الرابعة : عندما آمان المصري القديم بفكرة الوحداية فقام بتجسيد جميع الآلهة في اله واحد .

- أن المصريين كانوا يعتقدون بوجود حياة أخرى بعد الموت وهو الاعتقاد بالبعث والخلود كما كانوا يؤمنون بوجود ثواب وعقاب .

معوقات تطبيق المجسمات:

١-عدم وجود أجهزة متطورة داخل المدرسة .

٢-عدم توافر الوقت الكافي لعرض الألبوم لضيق وقت الحصة .

٣-عدم وعي الطلاب لعرض هذا النوع من الوسائل التعليمية ، واعتمادة علي الطرق التقليدية في التعلم .

٤-الكثافة الطلابية داخل الفصول .

معبد أبيدوس :

هو أحد أهم المعابد المصرية القديمة شيده الملك سيتي الاول وسماه "بيت ملايين السنين للملك من ماعت رع ميهج القلب في أبيدوس" وأكمل بناؤه الملك رع مسميس الثاني، وعلى غير المعتاد في المعابد المصرية فإن ذلك المعبد له باب جنوبي وهو هو الأساطيل ويوجد به مقصورتان لفتح سوكر ونفرتوم من آلهة منف كما نقشت على جدرانه العديد من اسماء الملوك فيما عرف بقائمة أبيدوس، كما يوجد على جدرانه العديد من التفاصيل التي توضح الشعائر التي كان يؤديها سيتي لكثير من الآلهة. (محمد أنور شكري، ١٩٧٠ ، ص. ٢٢٩ - ٢٣٣).

كانت المقصورات من الجنوب الي الشمال لعبادة العديد من الالهة مثل بتاح و حورس ورع حور آختي وأمون وايزيس وأوزيريس ، كما ضم سيتي نفسه الي تلك الآلهة باعتباره اله. (سمير أديب ، ٢٠٠٠ ، ص. ٣١).

وبعد عرض هذا الجانب التاريخي على طلاب الصف الأول الإعدادي تم البدء في تطبيق المجسمات داخل الفصل وذلك لفهم واستيعاب الطلاب لذلك المحتوى العلمي الثقيل، وذلك من خلال استخدام ألبوم تعليمي لتبسيط هذه المعلومات .

ولقد تم تطبيق المجسمات في الفصل الدراسي في المدرسة كما يلي:

١-تم تجميع المادة العلمية عن الحياة الدينية من الطلاب .

٢-تم عرض ألبوم تعليمي على اللاب، وألبوم آخر يديوي معدا بشكل فيه إثارة وتشويق لطلاب داخل الفصل .

٣-تم شرح المعلومات بشكل واضح ومبسط داخل الالبوم التعليمي .

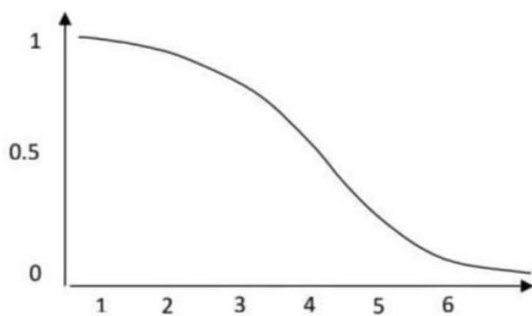
٤-عمل استبيانات لاستطلاع آراء الطلاب حول استخدام الالبوم التعليمي وأهميته في توصيل المعلومة بشكل واضح ومبسط .

خطوات تطبيق المجسمات:

كان هناك فروق في استجابات الطلاب في بداية عرض الألبوم التعليمي عن بعد الانتهاء من عرضه.

استجابة الطلاب في بداية عرض الألبوم التعليمي:

يوضح هذا الشكل البياني استجابة الطلاب في بداية عرض الألبوم، ونرى تناقص دالة المنحني ويرجع ذلك إلى العديد من الأسباب، منها الكثافة الطلابية مما يعوق تطبيق الوسيلة التعليمية، عدم اعتياد الطلاب علي مثل هذه الأدوات في التعلم فكان استيعاب الطلاب في البداية بنسبة ٢٥٪ تقريباً.



استجابة الطلاب في نهاية عرض الألبوم التعليمي:

أما ذلك الشكل البياني عن استجابة الطلاب بعد عرض الألبوم فهو يعبر عن دالة تزايديه لأن الطلاب استطاعوا أن يستوعبوا الحياة الدينية عند المصريين القدماء بشكل جذاب وممتع ومبسط عن طريقة الألقاء وكانت نسبة استجابة الطلاب بعد التطبيق حوالي ٩٥٪ تقريباً .

في الختام وبعد الانتهاء من دراسة الوحدة التي تتضمن الحياة الدينية في مصر القديمة من خلال استخدام ألبوم تعليمي ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن :

- ١- تعزيز الفهم التاريخي للحياة الدينية في مصر القديمة .
- ٢- التفاعل والمناقشة ومراعاة الفروق الفردية .
- ٣- استخدام وسيلة جديدة تتعلق بشئ محب لدى الطلاب .
- ٤- تعزيز القدرة الأبداعية لدي الطلاب، وتنمية روح الأكتشاف، وأعطاء الفرصة إليهم لأبداء رأيهم فيما يعرض عليهم.
- ٥- الوصول للمعلومات عن طريق شكل مادي محسوس وليس معنوي.

٥- النتائج وتفسيرها التي توصل إليها البحث :

النتائج:

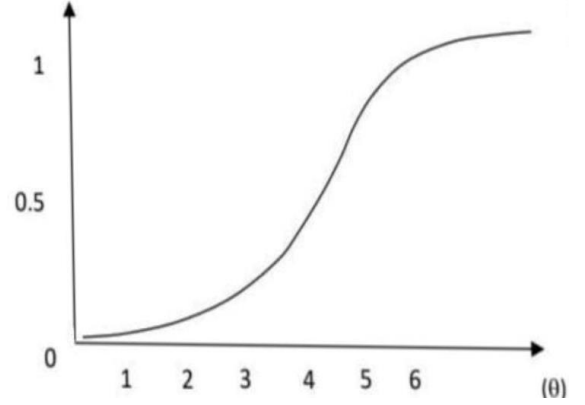
- لعبت المجسمات دوراً هاماً في عملية التعلم الفعال من خلال مشاركة الطلاب ومناقشتهم خلال العملية التعليمية من خلال استخدام ألبوم تعليمي في رصد المحتوى الدراسي وتسهيله وتوصيله لطلاب الصف الاول الأعدادي بشكل مبسط وشيق .
- تمكن الطلاب من خلال تطبيق المجسمات من معرفة كيف اعتقد المصريون القدماء في فكرة التوحيد بعد التعدد .
- استنتج الطلاب كيف اعتقد المصريون القدماء في البعث والخلود وكيف قاموا بالتحنيط من خلال استخدام الألبوم التعليمي .
- توصل الطلاب من خلال تلك الدراسة الي أن المصري القديم اعتقد منذ بدايته بوجود ثواب وعقاب ومحكمة للمحاسبة .
- عرف الطلاب ما هي المعابد التي كانت مخصصة لعبادة بعض الآلهة من خلال الألبوم التعليمي.
- استنتج الطلاب بعض الطقوس والاعياد التي احتفل بها المصريون القدماء .

تفسير وتحليل نتائج تطبيق المجسمات التعليمية علي طلاب الصف الأول الإعدادي :

٢- تحقيق المشاركة بفاعلية بين الطلاب في تنفيذ الأنشطة التعليمية وذلك من أجل أكساب الطلاب المهارات التعليمية المتنوعة باستخدام المحسمات في العملية التعليمية.

٣- الاستفادة من المحسمات من خلال ربط المعلومات التاريخية بالمحسمات المحسوسة .

٤- التعاون مع الطلاب من خلال المناقشة وتبادل الحوار بينهم من خلال استخدام المحسمات .



لؤلؤفي المناهج :

١ - ضرورة الاهتمام بان يتضمن منهج الدراسات الاجتماعية لأنشطة تساعد على تنمية المهارات المختلفة ، وأيضاً أكسابهم الوعي بالقضايا التاريخية المهمة، وذلك من خلال استخدام المحسمات التعليمية.

٢- مراعاة مؤلفي المناهج صياغة المحتوى الدراسي وتبسيطه من خلال استخدام المحسمات التعليمية، مما يساعد على تنمية الروح الأبداعية، والوعي بالقضايا التاريخية لدى الطلاب.

لوزارة التربية والتعليم :

١- يجب توفير الأدوات المكتبية التي تساعد على استخدام وسائل متنوعة في عمليتي التعليم والتعلم .

٢-زيادة مدة الحصص بحيث يتمكن المعلم من شرح الدرس بطريقة جديدة ومبدعة.

٣-تهيئة طلاب كلية التربية لاستخدام الأساليب الحديثة في التعليم .

٤ - نشر ثقافة التدريس باستخدام المحسمات التعليمية لإكساب الطلاب المهارات المتنوعة.

٥ - لابد أن يكون استخدام المحسمات في العملية التعليمية محط اهتمام لوزارة لأنها تؤدي إلى الإبداع والتفكير والابتكار.

توصيات الدراسة:

في صور ما أسفرت عنه نتائج الدراسة ، يمكن تقديم التوصيات الآتية :

للمعلم :

١-فهم كيفية تطبيق المحسمات قبل تطبيقها لضمان تنفيذ العرض بدقة ووضوح.

٢-ضرورة الاهتمام بالمحسمات في تدريس الدراسات الاجتماعية.

٣-البعد عن التدريس بالطرق التقليدية التي يكون فيها المعلم هو محور العملية التعليمية .

٤-الاهتمام باستخدام أساليب تعليمية محببة لدى الطلاب لتكون العملية التعليمية أكثر تفاعيله .

للطلاب :

١-ضرورة الاشتراك مع المعلم في العملية التعليمية من خلال المناقشة والحوار.

البحوث والدراسات المقترحة :

١- أثر استخدام المجسمات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات متنوعة، وأعلى القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٢- إعداد دراسة تتناول دور المجسمات في تنمية روح الأبداع والأبتكار لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٣- استخدام ألبوم تعليمي لتدريس بعض القضايا التاريخية لتنمية روح الوعي التاريخي والأنتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

وتأتي أهمية هذا الموضوع من كونه يعمل على الربط بين النظرية التاريخية والنظرية التربوية وتم استخدام المجسمات التعليمية لما لها من دور هام في تسهيل العملية التعليمية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي ومن هنا كانت عملية التوفيق والدمج ذات فائدة كبرى للطلاب حيث تهدف تلك الوسائل التعليمية الحديثة الي مساعدة الطلاب على تحقيق النمو المتوازن وتحرير كافة الطاقات الإبداعية.

ويعد استخدام المجسمات من الوسائل الهامة لمادة الدراسات الاجتماعية لما تحققه من أهداف تعليمية ركزت الدراسة على موضوع تاريخي مهم من خلال استخدام المجسمات لما لها من تأثير على الطلاب في العملية التعليمية .

ولقد تم تقسيم الدراسة الي مستخلص المشروع، ومقدمته والإطار النظري له، ومنهجية البحث والأدوات المستخدمة فيه ، ثم نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها ثم خاتمة وملاحق وثبت المصادر والمراجع.

المستخلص:

تناولت هذه الدراسة دور استخدام ألبوم تعليمي في دراسة الحياة الدينية في مصر القديمة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي وركزت على الربط بين الجانب التاريخي للموضوع والتطبيق التربوي من خلال استخدام ألبوم تعليمي (Educational album)

Research summary

This study addressed the role of using an educational album in studying religious life in

because of the educational goals it achieves. The study focused on an important historical topic through the use of models because of their impact on students in the educational process.

The study was divided into the project abstract, its introduction, its theoretical framework, the research methodology and the tools used in it, then the research results, their interpretation and analysis, then a conclusion, appendices, and a list of sources and references

ancient Egypt among first-year middle school students and focused on linking the historical aspect of the subject and educational application through the use of an educational album. (Educational album)

The importance of this topic comes from the fact that it works to link historical theory and educational theory. Educational models were used because of their important role in facilitating the educational process for first-year middle school students. Hence, the process of reconciliation and integration was of great benefit to students, as these modern educational methods aim to help Students achieve balanced growth and release all creative energies. The use of models is one of the important methods for social studies

ملاحق الدراسة



الملحق رقم (١) شكل توضيحي لمراحل تطبيق ألبوم تعليمي في عملية التعلم.

<https://images.app.goo.gl/RNKvvMTrBbHjEVL9A>



الملحق رقم (٢) صورته توضح الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم المتمحور حول المتعلم.

<https://images.app.goo.gl/CwXHYngnXm4aMPVV9>



الملحق رقم (٣) صورة توضح بعض المجسمات التعليمية لأهرامات الجيزة الثلاث في مادة الدراسات الاجتماعية

<https://images.app.goo.gl/dKq2c6SHAWRMcppP8>

Name: _____

Class: _____

Date: _____



استبيان عن الالبوم التعليمي

- ١- هل كان المحتوى العلمي مفيد بالنسبة للطلاب من حيث المادة التعليمية
نعم () لا ()
- ٢- هل يتناسب الالبوم مع المحتوى التدريسي لماده الدراسات الاجتماعيه
نعم () لا ()
- ٣- هل كان الالبوم منظماً تنظيماً جيداً
نعم () لا ()
- ٤- هل هناك صعوبه في فهمك للالبوم
نعم () لا ()
- ٥- هل تم عرض الالبوم بشكل جيد يتناسب مع الطلاب
نعم () لا ()
- ٦- هل تتفق مع تقديم هذا النمط التعليمي للحصول ع المعلومات بشكل مبسط
نعم () لا ()
- ٧- من وجهة نظرك هل تريد إضافة بعض الآراء للالبوم
نعم () لا ()

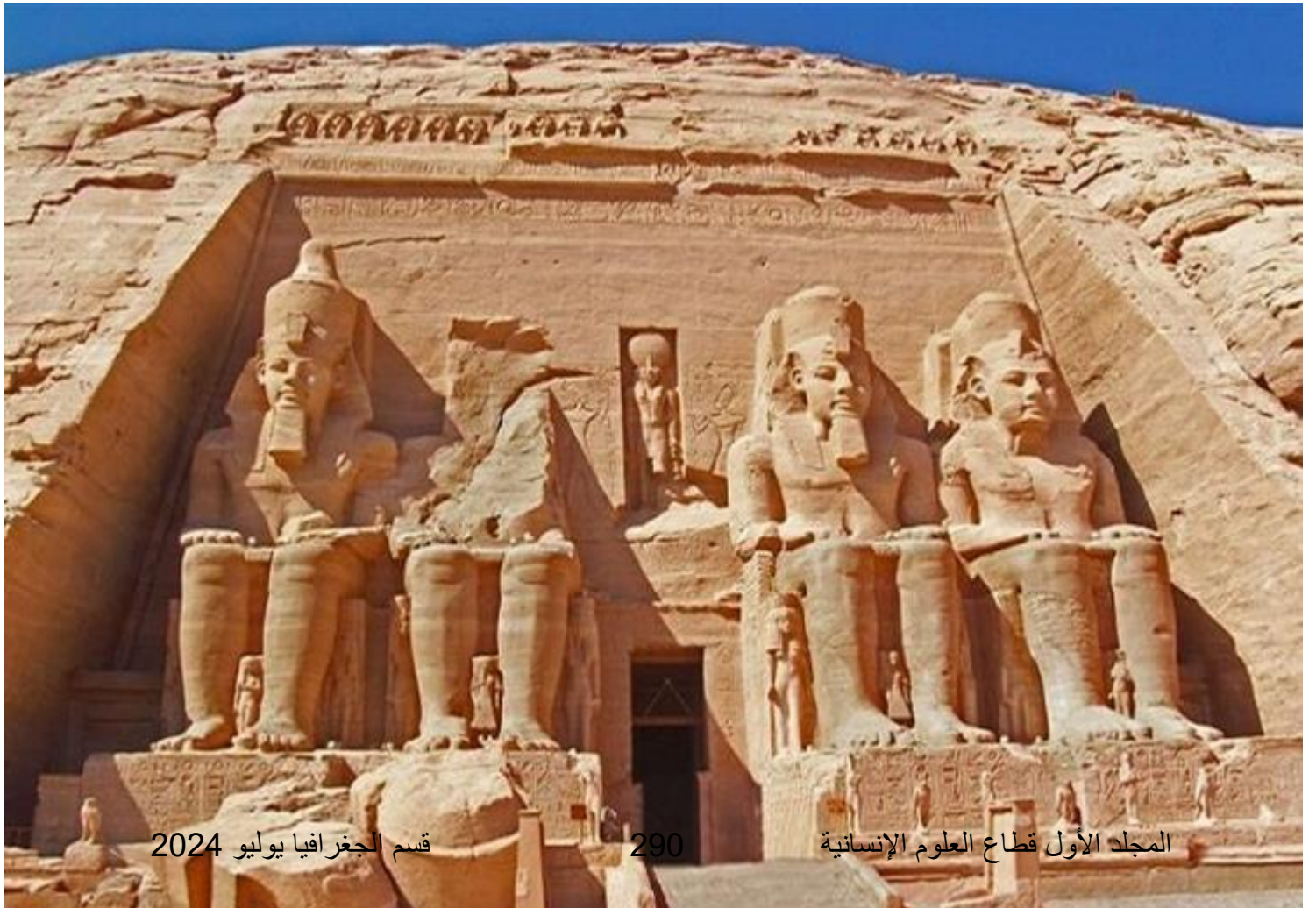
وما هي آرائك؟

٨- هل يمنح هذا الالبوم دافعاً للتعلم ويجعله مشوقاً أكثر
نعم () لا ()

٩- هل لديك اقتراحات حول كيفية تطوير محتوى او شكل الالبوم
نعم () لا ()

وما هي هذه الاقتراحات؟

ملحق رقم (٤) صورته توضح استبيان لردود أفعال الطلاب بعد تطبيق اليوم التعليمي



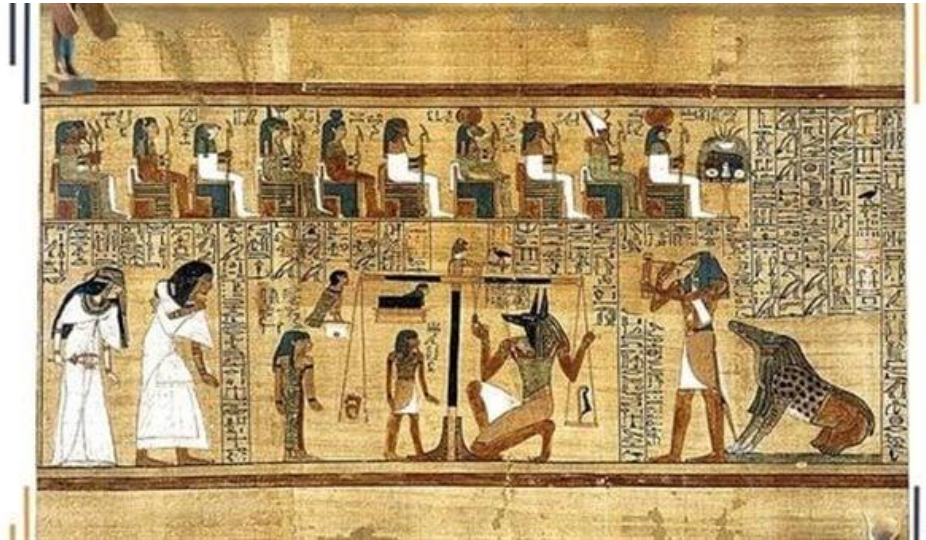
الملحق رقم (٥) صورته توضح معبد أبو سمبل.

<https://images.app.goo.gl/fgSxqj3r2AwBy8mP6>



الملحق رقم (٦) صورته توضح كتاب الموتى

<https://images.app.goo.gl/Ave9t9CPR9avsKCG7>



الملحق رقم (٧) يوضح الشكل محكمه الموتى

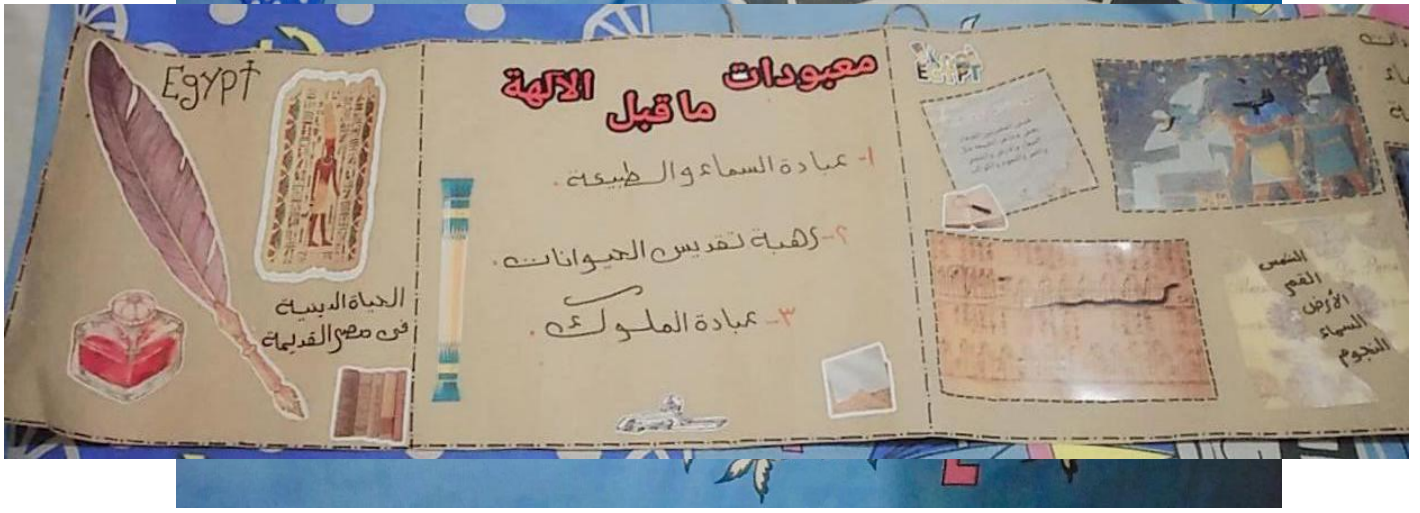
<https://images.app.goo.gl/64Y4tvdNT9K67FBj7>





الملحق رقم (٨) صور توضح استخدام ألبوم تعليمي داخل

الفصل الدراسي



طلاب مشروع التخرج .

الملحق رقم (٩) صور توضح الألبوم اليدوي الذي تم تطبيقه

داخل الحجرة التعليمية

المراجع والمصادر:

- ١- اميل دور كهانم (٢٠١٩). الأشكال الأولية للحياة الدينية ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- ٢- جواد علي (٢٠٠١). الفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، دار الساقى.
- ٣- ياروسلاف تشرني (١٩٩٦). الديانة المصرية القديمة ، الطبعة الأولى دار الشروق.
- ٤- صابر عبدالمنعم (٢٠١١). تاريخ العقيدة الإلهية ، مكتبة الثقافة الدينية.
- ٥- حسين البصير (٢٠٢١). موجز الحياة في مصر القديمة ، دار دون.
- ٦- استيندراف حسن (٢٠٠٠). ديانة قدماء المصريين ، دار البستاني.
- ٧- جيمس هنري (٢٠١٨). فجر الضمير ، وكالة الصحافة العربية.
- ٨- عبدالمنعم ابو بكر (١٩٩٧). اخناتون ، وزارة الثقافة العامة.
- ٩- زاهر احمد (١٩٩٧). تكنولوجيا التعليم تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، المكتبة الأكاديمية.
- ١٠- عبد الصمد ياسين (٢٠١١). لوسائل التعليمية والبصرية: اللوحات والمجسمات، الرسوم البيانية واهميتها في مجال التعليم والتعلم، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، العراق.

الشكر والتقدير:

نتقدم بالشكر الى كلية التربية جامعة عين شمس وفي مقدمتها سيادة العميد أ.د. صفاء شحاته، ونتقدم بالشكر لقسم التاريخ وعلي رأسه أ.د. هاله خلف ، وقسم الجغرافيا وعلي رأسه أ.د/ رشا بندق، ونتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى حضرة الدكتورة آية محمود احمد قبيصي مشرف هذا المشروع لما قدمته من دعم لنا طوال المشروع لأتمامه . كما ونشكر كل العاملين في المكتبة العامة لكلية التربية جامعة عين شمس. والشكر أيضا الي مشرف التدريب الميداني لمدرسة مصر للتأمين الإعدادية بنات : أ/ ابتسام .

- ١١- سعيد حسنى العزة (٢٠١٠). الوسائل التعليمية والتكنولوجيا المساعدة في خدمة العاديين وذوي الاعاقات المختلفة، الطبعة الاولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ١٢- جمعة سيد (٢٠٠٦). الانجازات الفرعونية والاعجازات الدينية ، دار المؤيد.
- ١٣- مصطفى النشار (٢٠٠٤). الفكر الفلسفي في مصر القديمة ، دار النشر المصرية.
- ١٤- قدرى احمد (١٩٩٦). الديانة المصرية القديمة ، دار الشروق.
- ١٥- مصطفى اثمار سعدى (٢٠٢٣). اثر طريق استخدام المعلم للمصورات والمجسمات في تحصيل الطلاب مادة الأحياء للصف الثالث المتوسط، مجله الادب والعلوم الانسانيه.
- ١٦- جمال حمدان (١٩٩٤). شخصية مصر ، الجزء الاول ، مكتبة مدبولي.
- ١٧- محمد بيومي مهران (١٩٨٩). الحضارة المصرية القديمة ، دار المعرفة الجامعية.
- ١٨- محمد شفيق غربال ، مصطفى عامر (د.ت). تاريخ الحضارة المصرية القديمة " العصر الفرعوني " ، المجلد الاول ، مكتبة النهضة المصرية.
- ١٩- سمير اديب (٢٠٠٠). موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، الطبعة الأولى ، دار العربي.
- ٢٠- عباس علي عباس (٢٠١٢). مجتمع الآلهة في الديانة المصرية القديمة ، الطبعة الأولى ، دار نيبور.
- ٢١- سيلفي كوفيل (٢٠١٠). قرابين الآلهة في مصر القديمة ، دار بي اتشرو .
- ٢٢- فرانسوا دوما (١٩٩٨) . حضارة مصر الفرعونية ، المجلس الأعلى للثقافة.
- ٢٣- فيليب عطية (١٩٨٨). كتاب الموتى الفرعوني ، الطبعة الأولى ، مكتبة مدبولي.
- ٢٤- ذكية طبوزادة (٢٠٠٤). كتاب الموتى للمصريين القدماء ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي.
- ٢٥- ايرك هور تونج (١٩٩٦). وادي الملوك الأفق الأبدية للعالم الاخر لدى قدماء المصريين ، الطبعة الأولى ، مكتبة مدبولي.
- ٢٦- صقر محمد سند (٢٠١٢). بحث في الديانة المصرية القديمة . كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، مصر.
- ٢٧- ميلاد محمد ياسين (٢٠٢٢). طقوس أعياد ملوك مصر القديمه وارتباطها بالجانب الدين "١٥٨٠ - ١٠٨٠ ق.م" كلية الآداب ، جامعة بغداد، العراق.
- ٢٨- بشرى عناد (٢٠٢١). المعابد المصرية في بلاد النوبة السفلي عهد الدولة الحديثة (دراسة تاريخية أثرية) . كلية الآداب جامعة بغداد، العراق.
- ٢٩- رحاب عبد المنعم (د.ت). ملامح التوحيد عند المصريين القدماء قبل اخناتون. كليه الآثار ، جامعه القاهرة، مصر.
- ٣٠- سمير اديب (٢٠١٢) . مسارات الاجرام والافلاك الكونية المفهوم والدلالة والمغزي .دراسة مقارنة بين المفهوم العلمي والمعتقد الديني للمصريين القدماء. كلية التربية، جامعة بورسعيد، مصر.
- ٣١- محمد الشريبي ، أيه خلاف (٢٠٢٢). الابعاد التعبيرية للإضاءة الطبيعية في دور العبادة التاريخية وتوظيفها لخدمة الاغراض الدينية "دراسة مقارنة بين الحقبة المصرية والحقبة الاسلامية" . كلية الهندسة ، جامعة بنها ، مصر.
- ٣٢- جوشو مارك (٢٠١٢). السمو للتوحيد عند المصريين القدماء ، كليه الآثار ، جامعه القاهرة ، مصر.
- ٣٣- محمود احمد محمود احمد نافع (٢٠٢٠). الهندسة المعمارية وارتباطها بالفلك ذو أهمية كبيرة في التصميم المعماري المصري القديم. كلية الفنون التطبيقية ، جامعة بنها، مصر.

- ٣٤- محمد أنور شكري (١٩٧٠). العمارة في مصر القديمة. مكتبة عبدالله سراج منسي الطائف.
- ٣٥- هند اسكندر عمون (١٩١٣) تاريخ مصر. مطبعة المعارف.
- ٣٦- والاس بدج (١٩٩٨). آلهة المصريين. مكتبة مدبولي.
- ٣٧- روبرت آرامورا (٢٠٠٥). آلهة مصر القديمة وأساطيرها. الطبعة الأولى. المجلس الأعلى للثقافة.
- ٣٨- أحمد نجيب (١٨٩٥). الأثر الجليل لقدماء وادي النيل. الطبعة الثانية. مطبعة الأميرية.
- ٣٩- أحمد نجيب (١٩٧٠). الأثر الجليل لقدماء وادي النيل. الطبعة الثانية. مطبعة الأميرية.
- ٤٠- أدولف أرمان (د.ت). ديانة مصر القديمة. مطبعة البابي الحلبي وأولاده.
- ٤١- إيمان المهدي (١٩٩١). الخبز في مصر القديمة، مجلة الفنون "لشعب"، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٤٢- توفيق أحمد عبدالجواد (١٩٨٤). العمارة وحضارة مصر الفرعونية. مكتبة الانجلو المصرية.
- ٤٣- اي هور تونج (١٩٩٢). الفكرة في الأفكار الأساطير القديمة. دار تمكين
- ٤٤- سامي عبدالله مغلوث (٢٠١١). اطلس الأديان. مكتبة العبيكان.
- ٤٥- سعيد عاشور (١٩٧٦). حضارة وتنظيم أوروبا في العصور الوسطى، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- ٤٦- طارق السويدان، ومحمد العدلوني (٢٠٠٤). مبادئ الإبداع، قرطبة للنشر، القاهرة.
- ٤٧- كتاب الصف الأول الأعدادي (٢٠٢٤). وزارة التربية والتعليم.
- ٤٨- يورسلاف تشرني (٢٠٠٨). الحضارة المصرية القديمة. دار الشروق.
- ٤٩- مايكل يوسف (٢٠٢٠). التحنيط عند الفراعنة. دار الفكر والثقافة.
- ٥٠- عبدالعزيز صالح (٢٠٠٨). حضارة مصر القديمة وأثارها. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٥١- خيرى مرعي (د.ت). المؤثرات المختلفة على العمارة المصرية.
- ٥٢- إيمان عادل حسن، عوض (٢٠١٨). أثر حركة رسومات الكتاب الالكتروني ثلاثي الابعاد علي التحصيل المعرفي لتصميم المجسمات لدي طلاب تكنولوجيا التعليم. كلية التربية النوعية، جامعة بنها، مصر.
- ٥٣- محرم كمال (١٩٩٨). الحكم والنصائح عند المصريين القدماء. الهيئة العامة للكتاب.
- ٥٤- عبدالرحمن الرافي (١٩٦٣). تاريخ الحركة القومية في مصر القديمة.